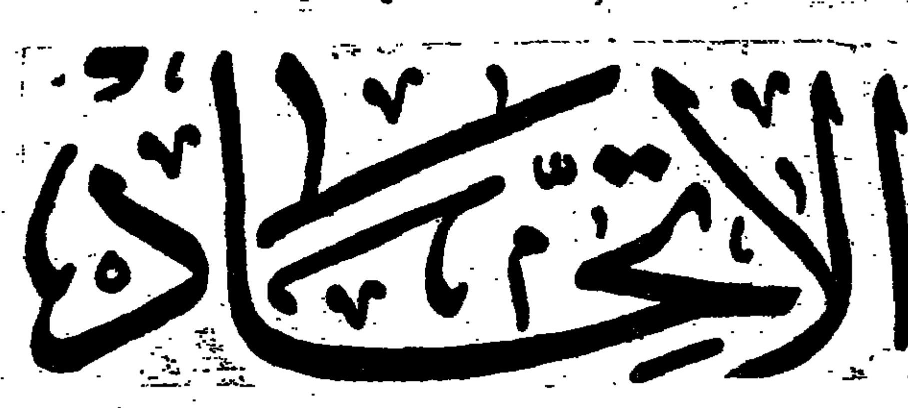
دعم النضال العربي التحرري في البيان السوفييتي السوري المشترك

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
٢٢ حزيران ١٩٧١
٢٨ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ١٢ السنة ال ٢٨
יום ג
מס' 12 שנה 28
22.6.1971

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 35 אגורות الثمن : ٣٥ اغورا

دمشق ـ صدر أمس البيان السوفييتي ـ السوري المشترك في اعقاب زيارة الوفد السوفييتي في سوريا برئاسة نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى م. م. ماتشانوف .

وقد عبر الطرفان عن اعتقادهما بان زيارة الوفد السوفييتي تؤلف خطوة هامة في تعزيز الصداقة السوفييتية ـ السورية وتعرب عن التعاون المتزايد بين القطرين ضد الامبريالية واتباعها .

واعرب الوفد السوفييتي عن اصرار الحكومة السوفييتية على تقديم مختلف انواع الدعم للشعوب العربية في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية واسترجاع حقوق الشعوب العربية المشروعة ومنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

تعطيل المواصلات بين غزة واسرائيل في اعقاب استقالة سائقي باصات ((ايجد)) في غزة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تعطلت حركة السير تماما داخل قطاع غزة وبين غزة واسرائيل ، وذلك في اعقاب استقالة ٢٦ سائقا من سائقي باصات « ايجد » في غزة من العمل اول امس .

واشارت الانباء الى ان هذه الاستقالات جاءت تلبية لطلب من منظمات المقاومة في القطاع التي تهدف الى احباط محاولات دمج القطاع باسرائيل اقتصاديا واداريا وسياسيا .

وجميع السائقين هم من سكان غزة العرب . وقالت الشركة انها ستستعيض عنهم بسائقين اسرائيليين عربا .

وقد ابرزت الاذاعات الغربية والعربية هذه الخطوة التي اتخذها السائقون العرب واعتبرتها رفضا للتعاون بين السلطات الاسرائيلية المحتلة وسكان القطاع .

وايد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب هذا الاضراب .

جاء في الانباء : ـ صرح وزير الدفاع الهندي ، يجيفان رام ، ان الحرب قد تنشب نتيجة ازمة باكستان الناجمة عن كفاح شرق باكستان ـ « بنغالا داش » ـ من اجل حقوقها القومية والاجتماعية ..

ومنذ انفجار الازمة وسيل اللاجئين من باكستان الشرقية ـ بنغالا داش ـ الى بنغال الهند لا ينقطع .. وبسبب الظروف الصعبة انتشر وبأ الكوليرا وقضى على المئات .. ولتفادي الوضع دعت الهند دول العالم الى نجدتها .



طائرات سوفييتية تنقل اللاجئين الى مواقع مختلفة في البنغال بغية تخفيف احتشادهم .. وتقليص انتشار الاوبئة .

وزير الخارجية المصري محمود ريـاض :

عدم التقدم نحو التسوية يقود الى الحرب

اميركا تشيع انها تعد خطة جديدة لفتح قناة السويس .. رياض ينفي وجود مفاوضات مع الولايات المتحدة .. ويقول : حديث روجرز ((سم في الدسم)) .. سيسكو يطمئن زعماء المنظمات الصهيونية الاميركية ان أي تأخير في تزويد اسرائيل بالسلاح مؤقت .. فرنسا تجدد دعوتها لتعاون الدول الاربع الكبرى ..

القدس ـ اطلقت المحافل الاميركية شائعة جديدة تقول ان حكومة الولايات المتحدة اعدت خطة ، تقوم على سعي حثيث وجوهري ، بهدف انجاز اتفاق عربي ـ اسرائيلي بشأن فتح قناة السويس ، في هذا الصيف وقبل عقد دورة الامم المتحدة المقبلة او اتخاذ قرار بشأن تلبية مطالب اسرائيل حول تزويدها الاسلحة ..

ولكن وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، محمود رياض ، في مقابلته الصحفية مع « لي موند » (١٧ـ٦) نفى ان تكون هناك مفاوضات عربية ـ اميركية وقال ان هذا الكلام حول المفاوضات دعاية اميركية .. وان حديث وزير الخارجية الاميركي روجرز عن حل مؤقت بمثابة « سم في الدسم »

وقد عاد محمود رياض في هذه المقابلة وذكر ان روجرز اجاب « بلا » على اسئلة زعماء الجمهورية العربية المتحدة بشأن استعداد اميركا للضغط على اسرائيل .. او وقف تزويدها بالسلاح او الاشتراك مع الدول الاربع الكبرى للضغط على اسرائيل لاجبارها على التراجع .

وقال محمود رياض ـ وفي هذا رد على المحافل السياسية موقع الخطر ـ : ان عدم التقدم نحو التسوية السياسية يقود الى تجديد الحرب .

وفي الوقت ذاته أكد بيير هارمل ، وزير خارجية بلجيكا ، في ختام زيارته في الجمهورية العربية المتحدة ، اهمية الوصول الى تسوية لازمة الشرق الاوسط بتصريحه ان تحقيق السلام في العالم مرتبط بتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

واضاف : ان دول السوق الاوروبية المشتركة تعمل في سبيل تعاون دول اوروبا الغربية ودول حوض البحر الابيض المتوسط من اجل تخفيف حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط وفي قلب اوروبا .

واعلن : لا خيار سوى التمسك بجهود الامم المتحدة لايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط يؤدي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية .. واية محاولة خارج هذا النطاق ستبوء بالفشل .

وهذا ما اكده ايضا جان دي لبكوفسكي ، وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية الذي انهى زيارته في لبنان في ١٩ـ٦ .

فبعد ان صرح في اجتماع صحفي ان الوضع في المنطقة قابل للانفجار وان الزمن لا يعمل في مصلحة السلام قال : حتى اتفاق سوفييتي ـ اميركي لا يكفي لتحقيق التسوية ولذلك تدعو فرنسا الى تعاون الدول الاربع الكبرى في ضمان تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقال : انه لامر سيء ان لا يرتبط الاتفاق الجزئي بشأن فتح القناة بالتسوية الشاملة وهذا كما يبدو هو موقف عدد من الدول العربية .

وفي تل ابيب صرحت غولدا مئير ، رئيسة الوزراء ، في اجتماع الكتلة الصهيونية العمالية في المجلس الصهيوني العام (١٩ـ٦) ان امكانية اندلاع الحرب موجودة .. كذلك صرح بذلك وزير الدفاع موشه ديان في مقابلته الصحفية مع « معريب » يوم الجمعة الماضي .

وفي الوقت ذاته « فسر » وزير النقل والمواصلات ، شمعون بيرس ، في خطاب القاه يوم الجمعة الماضي في نادي المهندسين في القدس دعوته الى عقد اتفاق دفاع بين اسرائيل والولايات المتحدة فقال : « لسنا نريد اتفاقا مع الولايات المتحدة على نسق المعاهدة السوفييتية ـ المصرية انما نرغب في ضمان اميركي « يحيد » الوجود السوفييتي في الشرق الاوسط » !!

هذا ويظهر ان الحكومة الاسرائيلية ـ حسب المكاتب الدبلوماسي في جروزلم بوست ـ تنوي استعراض علاقاتها مع الولايات المتحدة ولكنها ستقوم بذلك حين يزور السفير الاسرائيلي في واشنطن ، اسحق رابين ، البلاد في الشهر القادم .

ومع ان بعض الصحف الاسرائيلية تحدثت عن تجميد قرار الحكومة الاميركية بشأن تزويد اسرائيل بالسلاح فقد طمأن جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الاميركي ، المحافل الحاكمة حين صرح امام اجتماع رؤساء المنظمات الصهيونية واليهودية في الولايات المتحدة ان « اي تأخير في تجديد ارسال الاسلحة الى اسرائيل ذو صفة مؤقتة » ..

كلمة الاتحاد

في الذكرى الثلاثين على هجوم النازية الغادر على الاتحـاد السوفييتي

اليوم الثلاثاء ، ٢٢ حزيران ١٩٧١ ، يكون قد مر ثلاثون عاما على هجوم جحافل المانيا النازية الغادر على الاتحاد السوفييتي ..

لم يكن هذا العدوان وليد ازمة عينية بين القطرين ، بل وليد حلم بالسيطرة على مقدرات العالم ، الذي حلمت به الاحتكارات الالمانية وجسمت اداته التنفيذية في ديكتاتورية النازية البربرية .

لقد اعتقدت قيادة النازية ان الحركة الشيوعية العالمية وقاعدتها المادية الجبارة الاتحاد السوفييتي تؤلف سدا منيعا امام تحقيق ذلك الحلم ولذلك اعلنت حربا صليبية على الاتحاد السوفييتي والشيوعية واقامت محورا ثلاثيا معاديا للشيوعية كان طرفاه الآخران : ايطاليا الفاشية واليابان العسكرية ..

وقد قامت المانيا النازية بهجومها الغادر بعد ان سيطرت على غربي اوروبا باستثناء بريطانيا واعتبرت ان الظروف اصبحت مواتية للقضاء على الاتحاد السوفييتي بضربة سريعة صاعقة ..

وفي غمرة النجاحات الاولى التي اوصلت جحافل العدوان النازي الى ابواب موسكو ولننغراد وستالنغراد وثق قادة المانيا النازية من انهم اصبحوا قاب قوسين او ادنى من النصر العسكري .. ومن السيطرة على العالم .

ولكن سرعان ما تبخرت الاماني وتبددت الاحلام .. فالحرب الصاعقة جلبت انتصارات مرحلية مؤقتة اعقبتها هزائم حاسمة توالت بعد معركة ستالنغراد التاريخية حتى اصبحت هزيمة شاملة ..

وتقوضت امبراطورية النازية وشريكتاها ايطاليا الفاشية واليابان العسكرية ودشن ذلك مرحلة جديدة في تاريخ الانسانية .

لقد قام حلف معاد للنازية ، جمع بين الاتحاد السوفييتي والدول الغربية ، في الحرب العالمية الثانية ، التي بدأت في عام ١٩٣٩ في غربي اوروبا واتسعت حتى شملت الاطلسي والهادىء والبحر الابيض المتوسط في عام ١٩٤١ .

الا ان اشتراك الاتحاد السوفييتي في الحرب من ناحية ودوره الحاسم في هزيمة النازية من ناحية اخرى غيرا في توازن القوى الدولية وخلقا الظروف لانتقال عدد من الاقطار الاوروبية والآسيوية الى طريق الاشتراكية ولانتصارات الشعوب المكبوتة الساعية نحو تحررها القومي اولا والاجتماعي ثانيا .

ولم تخل هذه الفترة التي مرت على نهاية المحاولة النازية من ورثة يتطلعون نحو السيطرة على العالم .. بل ان الولايات المتحدة الاميركية دعت بصراحة الى العصر الاميركي .. و « الباكس اميركانا » (السيطرة الاميركية حسب نسق روما القديمة) ..

الا ان التطورات بددت مطامع الامبريالية الاميركية بدون الحاجة الى حرب عالمية ثالثة . وكانت الهزائم الاميركية في فيتنام والهند الصينية بفضل تأييد الاتحاد

ـ البقية على ص ٤

الدورة ال ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب الاتحاد ـ في الثامن عشر والتاسع عشر من حزيران الحالي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها التاسعة عشرة باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

وترأس هذه الدورة زاهي كركبي ، سكرتير اللجنة المركزية .

والقى ماير فلنر ، السكرتير العام ، محاضرة عن « النضالات الاجتماعية والسياسية في اسرائيل على ضوء التطورات في المنطقة والعالم » ..

وقدم دافيد (ساشا) حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية .

وجرى نقاش لخصه المحاضرون . واقرت المحاضرة والتقارير واتخذت القرارات .

ثم حاضر الرفيق دافيد حنين في موضوع : « الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي » وجرى بحث لخصه المحاضر . واقرت المحاضرة واتخذت تلخيصات وقرارات ستحال على هيئات الحزب ومنظماته .

وفي القرار الخاص باتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دعيت كل مؤسسات الحزب واعضائه الى تقديم كامل المساعدة لنشاط اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

واعربت اللجنة المركزية عن احتجاجها الشديد على السلطات التي منعت اعضاء اللجنة المركزية جمال موسى ومنعم جرجوره وعثمان ابو راس وتوفيق زياد وسميره خوري وكذلك اعضاء لجنة المراقبة المركزية رمزي خوري وسهيل نصار عن الاشتراك في هذه الدورة بحرمانهم من تصاريح السفر من الناصرة وعكا والطيبة الى حيفا .

ان اللجنة المركزية تتوجه الى كل انصار الدمقراطية في اسرائيل داعية اياهم الى اسماع احتجاجهم على السلطات ومطالبتها بالغاء أوامر الاقامة الاجبارية وبوضع حد لدوس الحقوق الدمقراطية .

وتشمل القرارات ـ التي سننشرها في عدد قادم ـ تأييد نضال العمال وسكان احياء الفقر وتدعو الى وقف تدخل الحكومة والبوليس .. وشرح ابعاد المعاهدة السوفييتية ـ المصرية والنضال من اجل السلام .. وتحية الاتحاد السوفييتي على انجاز سيوز ١١ الرائع .

مباحثات السادات وفيصل تدور حول مواضيع عربية وأزمة الشرق الاوسط

هل هناك تحرك مغربي - ايراني - سعودي

القاهرة ـ تستمر المباحثات بين الرئيس انور السادات والملك فيصل منذ ان وصل الاخير الى القاهرة يوم السبت الماضي على رأس وفد سعودي كبير يضم وزيري الدفاع ، الامير سلطان بن عبد العزيز ، والخارجية ، عمر السقاف ، وشخصيات أخرى مسؤولة .

واهتمت الصحافة العربية بهذه الزيارة وابرزت ان الرئيس السادات والملك فيصل سيبحثان ازمة الشرق الاوسط ، والعلاقات بين قطريهما ، واقتراح عقد مؤتمر قمة عربي جديد ، ومستقبل امارات الخليج العربي على ضوء قرار بريطانيا الانسحاب من المنطقة ، وطلب امارة عمان الانتساب الى الجامعة العربية والامم المتحدة .

كذلك سيبحث الاثنان الصراع بين الملك حسين وزمرته والمنظمات الفلسطينية على ضوء تقرير وزير خارجية السعودية السقاف الذي زار عمان في مطلع هذا الشهر ..

ونشرت وكالات الانباء ان الملك فيصل ـ الذي يزور القاهرة بعد عودته من الولايات المتحدة ـ سيطلع الرئيس انور السادات على مباحثاته مع الرئيس الاميركي نيكسون ..

وفي الوقت ذاته نشرت « الحياة » البيروتية المعروفة بصلتها الوثيقة بالمحافل الرجعية والامبريالية ان عاهل المغرب بدأ يتصل مع شاه ايران ويرغب في الاتصال مع الملك فيصل السعودي بهدف القيام بتحرك ثلاثي : مغربي ايراني سعودي ـ لمواجهة الطريق المسدودة التي وصلت اليها مساعي التسوية السياسية بسبب تعنت اسرائيل .

وكتبت الصحيفة ان التحرك المشترك سيكون بمثابة ممارسة ضغوط قوية على حكومة الولايات المتحدة لايجاد مخرج للازمة يعتمد على ارغام اسرائيل على الانسحاب من المناطق العربية .

منغوليا الشعبية تدخل مرحلة تطور جديدة

الن باتور ـ عقد في الن باتور من ٦ ـ ١٢ حزيران الجاري المؤتمر الـ ١٦ لحزب الشعب الثوري المنغولي . وصادف ذلك مرور ٥٠ سنة على الثورة المنغولية الشعبية . وقد لخص المؤتمر برنامج السنوات الخمس الرابع ووضع مشروعا لاستمرار تطور منغوليا الاقتصادي والثقافي الاشتراكي بهدف نقلها من بلد زراعي ـ صناعي الى بلد صناعي ـ زراعي .

وقدم تقرير اللجنة المركزية الرفيق أ. تسدنبال ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الثوري الشعبي المنغولي ، فاكد على الاخلاص للماركسية ـ اللينينية وللصداقة بين منغوليا والاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وابرز ان النجاحات التاريخية للشعب المنغولي تحققت بفضل المساعدة المتعددة الجوانب التي قدمها له الاتحاد السوفييتي .

واشترك في المؤتمر اكثر من ٥٠ وفدا عن الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة وممثلون عن حركات التحرر الوطني .

وقد استقبل المؤتمر بالتصفيق الحاد تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي قدمها عضو المكتب السياسي الرفيق صليبا خميس .

واتخذ المؤتمر قرارا خاصا بالشرق الاوسط اعرب فيه عن تضامنه مع نضال الشعوب العربية ضد الاحتلال وسياسة اسرائيل التوسعية . وقد ندد القرار برفض حكام اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة بموجب قرار مجلس الامن ، واعلن ان الشعب المنغولي سيواصل تأييده لنضال الشعوب العربية العادل وكفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية المشروعة ، وسيعمل الشعب المنغولي كذلك من اجل ضمان السلام في الشرق الاوسط .

البحرين دولة مستقلة ؟

بيروت ـ نشرت « النهار » البيروتية ان امارة البحرين تنوي اعلان استقلالها بعد ان اخفقت مساعي اقامة اتحاد يضم امارات الخليج العربي التسع . وقد تقدمت بطلب عضوية منظمة الامم المتحدة والجامعة العربية .

بدأ اجتماع رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا ـ افتتح أمس ، في عاصمة أثيوبيا ، اجتماع رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية باشتراك ١٢ رئيسا .

وقد حضر ممثلون عن ٤١ دولة افريقية هي اعضاء المنظمة وقاطعت اوغندا الاجتماع بسبب قرار المنظمة نقل الاجتماع من كمبالا عاصمة اوغندا الى اديس ابابا بعد الانقلاب العسكري الذي اطاح بنظام حكم الرئيس ابوتي .

وسيبحث الاجتماع قضية الحوار بين الدول الافريقية وجمهورية جنوب افريقيا العنصرية على ضوء رفض اجتماع وزراء خارجية المنظمة فكرة الحوار على اعتبار انها لا تخدم قضية النضال التحرري الافريقي ..

وفي الوقت ذاته سيبحث الاجتماع وسائل التعجيل في تنمية افريقيا الاقتصادية والاخطار التي تهدد موارد القارة وتزويد بريطانيا جنوب افريقيا بالسلاح وتأييد كفاح الشعوب الافريقية التي لا تزال تحت نير الامبريالية .

والمتوقع كذلك ان يبحث الاجتماع ازمة الشرق الاوسط ويؤيد اتجاه ادانة العدوان الاسرائيلي .

هذا وقد وقف المجتمعون دقيقة حدادا على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ..

حادثة كوليرا في مدينة الخليل المحتلة

القدس ـ اعلنت السلطات المسؤولة عن اكتشاف حادثة كوليرا في مدينة الخليل المحتلة

وذكرت اذاعة اسرائيل ان الضحية شاب في الثالثة والعشرين من عمره نقل الى المستشفى المحلي .

وكان وزير الصحة الاسرائيلي قد تكهن بامكانية ظهور الكوليرا في المناطق المحتلة واسرائيل في الصيف الحالي .

في مؤتمر عمال المعادن والكهرباء والالكترون من أجل نقابة تناضل لحقوق أعضائها

منذ السابع من حزيران الحالي وحتى التاسع منه انعقد في حيفا المؤتمر الاول لعمال المعادن والكهرباء والالكترون في اسرائيل. وفي كلمات كثير من المندوبين اثناء النقاش العام برز مطلب عمال هذه الفروع بزيادة الاجور وبتحسين شروط العمل الاجتماعية، وكذلك برز استعداد العمال للنضال من اجل مطالبهم.

وتكلم في المؤتمر ممثل الكتلة الشيوعية (ركاح)، تسيم براخا، ومما قاله :

اكثر من ١٧ سنة انقضت الى ان انعقد هذا المؤتمر. ولاسفنا فقد وجد وضع نميز بان اكثر من نصف عمال النقابة لم يشتركوا في انتخاب المندوبين لهذا المؤتمر، معربين بذلك من عدم الثقة بقيادة النقابة المهنية وبفائدة هذا المؤتمر.

والمؤتمر يقوم بدوره اذا هو اعتمد فقط على الخبرة الفنية للجان العمال المختلفة التي اثبتت على مر سنوات قدرتها على شن النضال من اجل حقوق العاملين، تلك اللجان التي استمدت قوتها من وحدتها النضالية ولم تغرق في التدقيق في الانتساب الحزبي لاعضائها، والتي شنت نضالات ناجحة ضد المخدمين جرت في مرات عديدة، لاسفنا، على الرغم من رغبة زعماء النقابة الذين خنثوا بدورهم.

واذا ما سيطر على هذا المؤتمر اولئك الزعماء الذين يتلخص دورهم في زج نقابتنا في نلم سياسة الحكومة فسيكون هذا فشلا للمؤتمر وخيبة أمل للعمال في امكنة العمل.

فليس كافيا ما يعلن، مؤخرا، من بيت اللجنة التنفيذية — مع ان ذلك ايجابي بصورة عامة — ضد سياسة الحكومة في مجال الاجور والاسعار والسياسة الاجتماعية الفاشلة، سياسة تفضيل تقديم الخدمة لاصحاب الرساميل والمضاربين على مختلف انواعهم .. فليس بالشعارات الجميلة وحدها يمكن النضال.

من اجل هستدروت مناضلة

لقد ذكر سكرتير الهستدروت، وبحق، سلسلة من احابيل الحكومة: سلسلة من ظواهر الاستغلال الصارخة. ولكن ليس كافيا استغلال منصتنا هذه لاظهار الظواهر السلبية فقط، بل يجب شن النضال ضدها.

نحن، في امكنة العمل، ذوو خبرة في شن النضالات. ولكننا نحتاج الى التنظيم لتطوير نضالات قطرية وفرعية. ونحن نستطيع شنها بمدى ما تتجند الهستدروت معنا.

ان نقابتنا ليست فرعا لوزارة العمل وهي ليست لجنة حكومية.

وعلى نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترون ان تكون نقابة عمال مستقلة، مستقلة في ان تقرر، عند الضرورة، تنظيم اضراب، وتأييد اضراب ومشاغل مضربة، والمطالبة بزيادة الاجور، والنضال ضد التنسيقات، والتظاهر ضد الغلاء وغير ذلك.

فهلموا ننفذ هذا في المؤتمر، فنرسل تحياتنا الى عمال مصنع الخيوط والاسلاك الكهربائية الذين يتظاهرون على مقربة من هذا المبنى، لندع ممثليهم الينا حتى يعلنوا مطالبهم ولنطالب مجلس عمال حيفا بالوقوف معهم في نضالهم.

على نقابتنا ان تحافظ على الروح الدمقراطية في عملها وان توقف النهج المفسود حيث يساند زعماء النقابة طرد الاعضاء الذين لا يرغبون فيهم من لجان العمال بل وطردهم من العمل.

ارباح واستغلال

لقد اوجدت الحكومة طوال سنوات — ولاسفنا بمساعدة من زعامة الهستدروت — ظروفا ممتازة لاصحاب الرساميل وللصناعيين لا تستطيع اية احصاءات ان تصف حجم ارباحهم.

ولكننا نحن، في امكنة العمل، نعرف ذلك جيدا. لقد شهدنا في السنوات الاخيرة كيف سيطرت شركات رأسمالية كبرى، ولا سيما الاجنبية، على الصناعة. ويكفي ان نذكر اسماء من مثل « ج. ت. س. صناعة » و « عموميات الاستثمار » و « جنرال تليفون » (الشركة التي تتفرع عنها شركة « تديران ») و « البيت » المتفرعة عن شركة « كونترول داتا » الاميركية) و « روميبا اورشليم » (التي يملكها الاحتكار الاميركي « اكان »).

والواقع هو ان عدد المسيطرين على الصناعة يتقلص باستمرار وبصورة دائمة بينما عدد العاملين في الصناعة يزداد باستمرار، وان عمال الصناعة ينالون في كل سنة اقل مما نالوه في السنة السابقة بينما اصحاب الرساميل يحصلون في كل سنة على اكثر مما حصلوا عليه من قبل بالاضافة الى مزيد من الجوائز الحكومية. وفي السنوات الاخيرة التي ارتفعت فيها ارباح الصناعيين كثيرا جدا تدنت اجورنا الحقيقية اكثر فاكثر بالاضافة الى ان قيمة النقد الشرائية تهبط في كل يوم بسبب الغلاء والضرائب.

ولو انه كان لنقابتنا في السنوات الماضية قيادة مناضلة لكان في استطاعتنا منذ مدة طويلة ان نحقق مطالبنا القديمة التي تحولت الى ما يشبه الاسطوانة بالنسبة لزعامة التنظيم المهني، وهي :

* اجور شهرية ومساواة الشروط الاجتماعية بتلك التي للعاملين في الخدمات.
* تقليص يوم العمل ولا سيما في اشهر الصيف، وتقصير اسبوع العمل.
* حد ادنى ملائم من الاجور للعاملين في الفرع.
* تأمين التقاعد الشامل.
* ضمان ان لا تكون زيادة الانتاجية على حساب اجهاد العامل.
* تأمين الاشراف المتزايد لوقف حوادث العمل المزعزعة.

العاملون لا يحتاجون الاحتلال

حتى الآن كانوا دوما يردون على مطالبنا ردا واحدا : « الحرب ». ولكن هناك من يجني المليارات من « الامن »، وهناك من يحظى بالارباح من الاحتلال.

لكن هؤلاء ليسوا جماهير العمال. فانهم لا يحتاجون الى الاحتلال. انهم يربحون من السلام. ان السلام يجلب الخير لثمرة كدحهم. السلام يحرر لهم مصادر مالية كبرى تمكن من حل قضايا التعليم ومن المساعدة على تصفية الفقر وللقضاء على التمييز. ان السلام بدون ضم هو في متناول ايدينا اليوم. وتحقيقه مرهون اليوم بخطوات حكومة اسرائيل.

التمييز ضد العامل العربي

وبودي ان اتناول قضية اخرى، قضية العامل العربي في نقابتنا ..

في منطقة نهريا، مثلا، كان ٤٥ بالمئة من مجموع اصحاب حق الانتخاب لنقابة عمال البناء — من العرب .. بينما نسبتهم في نقابتنا هي ٣ بالمئة فقط.

وهذه الظاهرة لا تحتاج الى تفسير. انها تؤكد التمييز ضد العامل العربي وتحويله الى « حطابين وسقاة ماء ». فاذا اردتم تغيير هذا الوضع فيجب قبل كل شيء اقامة مدارس مهنية في القرى العربية الكبيرة، مثل كفر ياسيف ومعيلوت ترشيحا والطيبة وتقديم الدروس باللغة العربية.

وفي نهاية كلمته اثار الرفيق تسيم براخا قضايا الشبيبة العاملة التي لا تحظى بالاهتمام الضروري الكافي، ودعا المؤتمر الى الاستماع الى صوت ومطالب ممثلي الشبيبة في المؤتمر.

تحفظات الكتلة الشيوعية (« ركاح »)

وقدم الرفيق ابراهام ليفنبراون تحفظات الكتلة الشيوعية. وفي تحفظه في مجال احلال السلام في الشرق الاوسط جاء :

١ — ان المؤتمر الاول لعمال المعادن والكهرباء والالكترون يقدر ان ثمة امكانيات واقعية لاحلال سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن من تاريخ نوفمبر ١٩٦٧ بكافة بنوده. فتنفيذ قرار مجلس الامن يؤدي الى اعتراف الدول العربية بحق الوجود السيادي لاسرائيل ويؤمن لاسرائيل حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس. ان تنفيذ قرار مجلس الامن يخرج الحرب، اي لابد، من مجال العلاقات الاسرائيلية — العربية ويجلب الامن ويمكن من توفير مصادر اقتصادية وتحويلها الى تطوير الاقتصاد القومي ورفع مستوى المعيشة للعمال وجماهير الشعب والى توسيع خدمات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية. هذه كلها يمكن تحقيقها اذا وافقت اسرائيل على تنفيذ تلك البنود في قرار مجلس الامن التي تلزم بالانسحاب من المناطق المحتلة في حرب حزيران ومساندة التسوية العادلة لمشكلة اللاجئين العرب. لقد ابلغت حكومة مصر الدكتور غونار يارينغ باستعدادها لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل اذا وافقت اسرائيل من جانبها على مقترحات الدكتور يارينغ بالعودة الى حدود الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧.

ان المؤتمر يدعو الحكومة الى التوقف عن وضع العقبات في طريق السلام والى مساندة مهمة مبعوث الامم المتحدة، الدكتور يارينغ، في تنفيذ دوره بتقريب السلام المنشود.

٢ — يقرر المؤتمر ان الدعاية عن التمييز المزعوم ضد يهود الاتحاد السوفييتي مختلقة من اساسها وليس لها اي اساس. فالوقائع تؤكد ان يهود الاتحاد السوفييتي هم مواطنون متساوون في الحقوق ويبنون الشيوعية سوية مع كل شعوب الاتحاد السوفييتي. فامام يهود الاتحاد السوفييتي تفتح كل الامكانيات للعلم والعمل وهم يحتلون مناصب هامة في كل مجالات الحياة في الاتحاد السوفييتي. ان الدعاية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي انما تجلب الضرر فهي جزء من حملة التحريض العالمية ضد الاتحاد السوفييتي. ان الاتحاد السوفييتي صديق مخلص لكل الشعوب وبضمنها شعب اسرائيل. لقد انقذ الاتحاد السوفييتي ملايين اليهود من الابادة بايدي الافعى الهتلرية وانقذ السكان اليهود في فلسطين من الابادة وايد قيام دولة اسرائيل مع تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

— والمؤتمر يقرر ان حكومة الاتحاد السوفييتي تنتهج سياسة تمكن من توحيد عائلات يهودية وابناء شعوب اخرى مع عائلاتهم خارج حدوده وذلك طبقا لقوانين الاتحاد السوفييتي ..

٣ — يقرر المؤتمر ان قيام علاقات طيبة مع الاتحاد السوفييتي هو مصلحة حيوية لدولة اسرائيل. ان الطريق لاحلال مثل هذه العلاقات هو احلال سلام ثابت وعادل في منطقتنا بتنفيذ كامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧.

— البقية على ص ٣ عمود ٣ —

فــوز حزب العمــال في مالطــا

جاء في الانباء : — انتصر، في الاسبوع الماضي، في الانتخابات البرلمانية في مالطا حزب العمال بقيادة دوم منتوف بفوزه بـ ٢٨ مقعدا مقابل ٢٧ فاز بها الحزب المحافظ بقيادة جورجيو بورج اوليفيه.

واثار اهتمام المحافل السياسية في بريطانيا واوروبا الغربية موقف دوم منتوف وحزبه من الحلف الاطلسي .. فقد دعا الى الحياد وقطع العلاقات الوثيقة مع حلف الاطلسي.

ومع هذا يشك المراقبون في قدرة منتوف على تحقيق التغيير الراديكالي باغلبية ضئيلة كالاغلبية التي فاز بها ..

وقد اعلن منتوف الذي شغل منصب رياسة الوزارة بين ١٩٥٥ — ١٩٥٨ انه يريد ان توقع الدول التي تستفيد من خدمة الموانيء المالطية اتفاقات مع مالطا مباشرة لا عن طريق بريطانيا.

ومالطا جزيرة صغيرة في وسط البحر الابيض المتوسط جنوب جزيرة صقلية الايطالية، ومساحتها ٣٢٠ ميل مربع، وعدد سكانها ٣٢١،٠٠٠، وقد استقلت عن بريطانيا في ١٩٦٤



الجماهير تحتفل بانتصار حزب العمال .. وكتبت وكالات الانباء ان احتفالها لم يكن له مثيل غير احتفالها بعيد الاستقلال الاول.

حتى لا تتدهور بل حتى تزدهر مدرسة الطيبه الثانوية

بقلم : عبد الحميد ابو عيطة
عضو مجلس الطيبة المحلي

خلال شهر ايار عقد المجلس المحلي في الطيبة جلسته العادية، وبطلب من الكتلة الشيوعية، كانت المدرسة الثانوية القضية الرئيسية على جدول الابحاث. وهذه ليست المرة الاولى التي يبحث فيها المجلس اوضاع المدرسة الثانوية، التي بدلا من ان تتطور وتتقدم لا تزال نواقصها باقية والاهمال يسودها.

ليس المسؤول عن هذه النواقص مدير المدرسة وحده، بل ان المسؤول الاساسي والرئيسي هو وزارة المعارف وسياسة الاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية في جميع مجالات الحياة، وبشكل خاص في ناحية التعليم. في اعتقادنا، ثلاثة هم المسؤولون عن تدهور المدرسة الثانوية :

١ — سياسة الاضطهاد القومي والتجهيل.
٢ — الادارة او مدير المدرسة.
٣ — المجلس المحلي المسؤول عن المدرسة الثانوية.

ونستطيع ان نلخص النواقص في المدرسة الثانوية بالنقاط التالية :

(١) ضعف مستوى الطلاب :

في كل عام يلتحق بالمدرسة الثانوية اكثر من مائة طالب، يفدون اليها من المدارس الابتدائية. والمؤسف ان مستوى اغلبيتهم الساحقة العلمي منخفض جدا مما يؤثر على مستوى المدرسة. لذلك من الضروري الاهتمام في مستوى الطلاب وهم على مقاعد الدراسة الابتدائية. ومما يحز في النفس، ويدين سياسة الاضطهاد القومي ان التعليم في المدارس العربية اليوم اكثر انخفاضا منه في زمن حكومة الانتداب الاستعمارية، على الرغم من اننا اليوم مواطنون، نعيش في دولة مستقلة تتباهى وتتبجح امام العالم بانها دمقراطية ورفعت مستوى مواطنيها العرب، خصوصا في مضمار التعليم. وامر هام يدفع المدارس والدراسة الثانوية الى الامام في المدارس اليهودية، وتحرم منه المدارس العربية الثانوية، وهو فرز (تقسيم) الطلاب عند انهاء الصف الثامن، تمهيدا لقبولهم في المدارس الثانوية. ويقوم بذلك عالم نفساني (بسيكولوجي) مختص، يصنف الطلاب حسب ميولهم ومقدرتهم، اما للتعليم المهني او للتعليم الثانوي (بقسميه الادبي والعلمي). وهذا الامر مهم جدا، ونطالب بان يمارس في المدارس العربية ايضا.

(٢) سياسة التمييز والارهاب تجاه السلطات المحلية العربية :

من المعلوم ان السلطات المحلية هي المسؤولة المباشرة عن المدارس الثانوية، وحين لا تروق ادارة السلطة المحلية لامن المسؤولين في وزارة الداخلية والمعارف (خصوصا حينما يشترك الشيوعيون فيها)، عند ذلك نرى المماطلة في تقديم المساعدات والقروض او حجزها عن المجلس المحلي. وهذا الامر حصل اثناء وجود الكتلة الشيوعية في ادارة مجلس الطيبة المحلي. وتذكر جماهير الطيبة تدخلات مكتب توليدانو (مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية)، والمؤامرات التي واكبتها لمنع وجود الشيوعيين في ادارة المجلس المحلي. ان رئيس المجلس السابق السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم لا يزال حيا يرزق، ولا نعتقد انه ينكر هذه الضغوط والمؤامرات على المجلس اثناء رئاسته والتلاقه مع الكتلة الشيوعية.

ان هذه التدخلات المشينة لتدعو سلطات الاضطهاد القومي الى الخجل وقد عرقلت كثيرا تطوير المدرسة الثانوية في الطيبة، وغيرها من المشاريع الحيوية.

(٣) تسلط فردي وعنصرية :

يحمل مدير المدرسة شهادة دكتوراه، ويدير المدرسة منذ ثلاثة عشر عاما، وكان بودنا ان تكون شهادة الدكتوراة التي يحملها عاملا مساعدا ودافعا لتطوير المدرسة وتثقيف ابنائنا. ولكن الحقيقة ان « حامل الدكتوراة » فشل في ادارته للمدرسة ومن اسباب ذلك انه تصرف تصرف السيد المطلق في كل شيء واحجم عن استشارة الهيئة التدريسية والمجلس المحلي. واكثر من ذلك فهو « يشطح » « شطحات » عنصرية سوداء قصد ذلك ام لم يقصد. وهكذا تراه في خطبه يتفاخر « بتمدين الشعوب الاخرى المنحطة » حسب رأيه، (والمقصود الشعوب العربية المجاورة). وهذا المسلك في بلدة عربية يترك اثره السيء على الجميع من طلاب وهيئة تدريسية واولياء امور الطلاب واعضاء المجلس. وقد وصلت الامور بالمدير الى ارسال رسائل تحقير للمجلس المحلي، مثل نعته اياهم (رفقاء الكفر) ! لا تكن اي عداء للمدير، ولا اي فرد من الهيئة التدريسية، ولكن ادارة من هذا النوع تعود بالنتائج السيئة والسلبية على طلابنا وعلى المدرسة الثانوية.

(٤) امتحانات الاجتياز :

من الامور المثيرة والتي تدل على تسلط المدير وانفراده بتقرير الامور دون استشارة احد من الهيئة التدريسية او المجلس المحلي، هي طريقة تقديمه الطلاب لامتحانات الاجتياز. فهو لا يسمح الا لعدد ضئيل من الصف الثاني عشر بالتقدم للامتحان باسم المدرسة، وبذلك يهبط عزائم الاكثرية الساحقة من الطلاب. وحجته في ذلك هي الحصول على امتيازات خاصة للمدرسة من الوزارة مثل (العلامة الواقية) على اعتبار ان كل مدرسة ثانوية تحقق نجاحا في امتحان الاجتياز (٧٥٪ على الاقل) على مدى ٣ سنوات متتالية، تنال هذه المساعدات. ولكن حجة المدير هذه تتبدد مثل فقاقيع الصابون عندما تعلم انه من اجل الاعتراف بمدرسة ثانوية وحصولها على الامتيازات من وزارة المعارف يجب تنفيذ حوالي ثمانية شروط، منها وجود معلمين اكفاء يحملون الشهادات الجامعية، وجود قسم علمي ومختبر كامل، نجاح الطلاب في امتحان الاجتياز بنسبة ٧٥٪ لمدة ٣ سنوات متتالية. ان المدير يترك الشروط الثمانية المطلوبة باستثناء شرط واحد وهو امتحان الاجتياز، وبذلك يحرم الاكثرية الساحقة من الصف الثاني عشر من تقديم الامتحان باسم المدرسة.

وخطأ فادح اخر يرتكبه المدير، الذي يدرس الصفوف العليا الرياضيات فهو يهتم ابتداء من الصف العاشر بعدد ضئيل من التلاميذ البرزين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة. اما اغلبية التلاميذ فنصيبهم الاهمال ويتعرضون لسخريته فلا يحاول ارشادهم او الاصلاح من شانهم.

هذا وقد قرر المجلس المحلي في جلسته الاخيرة، وبمبادرة الكتلة الشيوعية، منع المدير من التقرير فيمن يتقدم لامتحان الاجتياز وقرر ان الهيئة التدريسية والمدير والمجلس المحلي يبحثون ويقررون هذا الامر وليس المدير وحده. وعلى المجلس المحلي ملاحقة وتنفيذ هذا القرار ووضع الامور في نصابها. والجدير بالذكر ان هذه الطريقة غير متبعة في المدارس الثانوية الاخرى. ففي مدرسة الطيرة الثانوية يتقدم اغلبية طلاب الصف الثاني عشر، ونسبة النجاح هي اعلى منها في مدرسة الطيبة.

واليكم الاحصائية التالية والتي تبرهن ان اغلبية تلاميذ الصف الثاني عشر لا ينجحون في امتحانات الاجتياز او لا يتقدمون اليها بالمرة، وكل ما يحصلون عليه هو شهادة ثانوية.

السنة	عدد تلاميذ الثاني عشر	عدد المرشحين لامتحان الاجتياز باسم المدرسة	عدد الناجحين في امتحان الاجتياز
١٩٦٥	٢٠	٥	٤
١٩٦٦	٣٢	١٠	٨
١٩٦٧	٢٠	٩	٨
١٩٦٨	٣٣	٩	٧
١٩٦٩	٣٣	١٦	٤
١٩٧٠	٤٣	١٦	١٣
١٩٧١	٤٠	١٧	؟

— البقية على ص ٤ —

من هنا وهناك

هالة الامومة لم تفد

دخلت المرأة الاسرائيلية ابنة الستين عاما العائدة من كوبنهاجن الى قاعة المراقبة الجمركية في مطار اللد وهي تضم بين يديها طفلة ويطوف من حولها ثلاثة أولاد آخرون

واعتقدت أن المسؤولين سوف يهرعون الى مساعدتها على الخروج من القاعة بسرعة بدون تفتيش كما جرت العادة في حالات مماثلة ..

ولكن رجال الجمرك أصروا على تفتيش المرأة ! ولم تؤثر فيهم هالة الامومة المقدسة ..

وفازوا بغنيمة «محترمة» — ٤٠٠ فيلم جنسي تصور العلاقات الجنسية الصريحة

وكانت اكبر « غنيمة » من نوعها، وصادر رجال الجمرك الافلام وسيقدمون « الام » الى المحاكمة ..

المفاجــأة

ذهب جيمس ويلكس، من برايتون، الى مكتبة وقال للبائع انه يرغب في شراء قلم حبر ممتاز، ينوي تقديمه لزوجته ..

وسال البائع : تريد ان تفاجئها به طبعا.

ووافق الزوج قائلا : بالضبط اذ انها تتوقع ان أهديها معطفا من الفراء ..

وخرج ويلكس من المكتبة يحمل قلما ثمينا.

وفتحت له امرأته الباب وهي ترتدي معطف فراء قائلة :

— تأكدت انك مشغول جدا ولهذا اشتريت المعطف بنفسي .. وستجد فاتورة الحساب على مكتبك .. ! اليس جميلا حقا ؟ ...

مجلس عمال الرملة يطالب الهستدروت بالوقوف بحزم لصد موجة الغلاء

الرملة — لمراسلنا — دعا مجلس عمال الرملة لجان العمال في المنطقة الى اجتماع لبحث قضايا الغلاء وطرق مكافحتها. وقد القى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، دافيد لوتسكي، محاضرة حول هذا الموضوع.

واشترك في النقاش سكرتيرو لجان العمال فانتقدوا مواقف الهستدروت وعدم اتخاذها الاجراءات الفعالة لمكافحة الغلاء المتصاعد، ولرفع أجور العمال والدفاع عن حقوقهم. وطالبوا القيادة الهستدروتية باتخاذ مواقف اكثر ايجابية تجاه مطالب العمال.

كلمة العضو الشيوعي

واشترك العضو الشيوعي في مجلس عمال الرملة الرفيق محمد حداد، في النقاش، فشرح موقف الحزب الشيوعي في محاربة الغلاء وطرق معالجة الوضع، فقال :

لا يمكن بحث قضية الغلاء في معزل عن اطار الحياة العامة في البلاد .. وهذا الاطار هو سياسة الحكومة المعادية لجماهير العمال. ان سياسة الحكومة الحالية ورغبتها في زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة هي السبب المباشر لهذا الغلاء. ونذكر، على سبيل المثال، زيادة اسعار الكهرباء، وزيادة أجور المساكن، زيادة اسعار منتجات الحليب، زيادة الفائدة في البنوك ... الخ. كل هذه الزيادة هي بموافقة الحكومة وتشجيعها وهي تقع على كاهل العمال.

واليوم تحاول القيادة الهستدروتية ان تقاوم الغلاء عن طريق مراقبة الاسعار عند اصحاب الحوانيت بدلا من مراقبة هذه الاسعار لدى الحكومة التي ترفع الضرائب الجمركية مما يؤدي الى رفع الاسعار، علما باني لا ادافع عن اصحاب الحوانيت، واطالب بمراقبتهم هم ايضا.

لقد فرضوا على العمال اتفاق « الصفقة الشاملة » .. وهذا الاتفاق ينفذ فقط بالنسبة للعمال حتى لا يحصلوا على زيادة في الاجور عند ارتفاع الاسعار.

ان سياسة الهستدروت يجب ان تقوم على اساس مقاومة سياسة الحكومة تجاه رفع الضرائب وزيادة اسعار الحاجيات، وتعويض العمال عن كل خسارة نتيجة هذا الغلاء وجعل زيادة الغلاء متفقة تماما مع الغلاء الحقيقي حتى يستطيع العامل ان يحافظ على قيمة اجره ويسدد حاجياته الضرورية.

واشار الرفيق محمد حداد الى قرار بنك العمال زيادة نسبة الفائدة للمدينين على القروض التي حصلوا عليها. وقال : ان بنك العمال — وهو مؤسسة هستدروتية — كان — لاسفنا الشديد — البادىء في رفع هذه النسبة ..

وطالب بان لا تكون مؤسسات الهستدروت هي البادئة في رفع الاسعار حتى لا يحذو حذوها الآخرون في ذلك.

وقد قوبلت كلمة الرفيق محمد حداد بالتأييد حتى ان عضو اللجنة التنفيذية اعلن عن موافقته على عدد من النقاط التي وردت في هذه الكلمة.

وبالاجماع قرر المجلس مطالبة الحكومة بكبح موجة الغلاء ودعوة الهستدروت الى الوقوف بحزم لصدها.

قالب الصحف المحلية

احتلت موجة الاضرابات التي غمرت البلاد في الاسبوع الماضي مكان الصدارة لا في الحيز المقرر للانباء فقط بل في افتتاحيات الصحف ومقالاتها الرئيسية وظهر التمايز بينها ـ على الرغم من اتفاقها حول خطر الاضرابات في الموقف من المضربين وفي اسلوب معالجة الوضع ..

وكان ملمح الصحف البرجوازية المشترك مهاجمة المضربين واتهامهم بزج البلاد بالفوضى ودعوة الحكومة الى الوقوف امامهم بصلابة لان تلبية مطالبهم تؤدي الى حلقات متعاقبة من المطالب والاضرابات .

هـآرتس

الاضرابات تضر بالجماهير

ووجهت هآرتس حديثها يوم الجمعة (١٨ ـ ٦) الى اولئك الذين يؤيدون الاضرابات وكان القصد من ذلك عزل المضربين بتصوير تصرفاتهم تصويرا مدمرا بعيدا عن المسؤولية فكتبت :

« كل من يدافع عن حق الاضراب عليه ان يأخذ بعين الاعتبار الضرر الاقتصادي والاجتماعي الذي ينزله الاضراب بالخدمة العامة وهكذا فهو يؤثر تأثيرا سلبيا على الجماهير اكثر مما يؤثر بالمخدم : هدف الاضراب وضغطه » .

דבר

صلابة الحكومة

ولاحظت دافار في اليوم ذاته ان الحكومة لا يمكن ان تنفي مسؤوليتها عن تزويد الجماهير بالخدمات الحيوية ولكنها ارادت بهذا ان تدفع الحكومة الى اتخاذ اجراءات قمع طارئة ـ اوامر العودة الى العمل بموجب قوانين الطوارىء ـ تضمن تلك الخدمات .

وكتبت : ان صلابة الحكومة في قضية اضرابات عمال الكهرباء ومستخدمي المستشفيات الاداريين ستكون لها ابعادها على نضال فرق العمال الاخرى التي بدأت تقرع جرس الانذار ..

"הַמַּשְׁקִיף"

المراسيم لا تحل مشاكل النضالات الطبقية

وشليت على همشمار في ذلك اليوم عن عامة الصحف الصهيونية فكتبت : يجب ان لا تنتهي الاضرابات الا على اساس تسويات تأخذ بعين الاعتبار طلبات العمال .. من الزيف الاعتقاد بان المراسيم الحكومية تستطيع التغلب على النضالات الاجتماعية .

جروزلم بوست

على الحكومة ان تواصل سياسة الشدة

ووقفت جروزلم بوست يوم الاحد (٢٠-٦) افتتاحيتها على هذه القضية فكتبت ان جولدا مئير حذرت يوم السبت ان « البيت يحترق » .. وان لجان العمال وحتى الهستدروت تتحدى الحكومة . ولهذا تحركت بسرعة لتحافظ على بعض مظاهر الهيبة .. واقترحت جروزلم بوست انتهاج النظام الاسكندنافي حيث تصبح اتفاقات العمل قانونا يلجأ الاطراف الى البرلمان من اجل فض النزاع بشأنها .

وتشوه جروزلم بوست الحقيقة حين توحي ان المضربين لم يحترموا الاتفاقات المعقودة بينهم وبين اصحاب الاعمال .

وامتدحت جروزلم بوست موقف الحكومة ولكنها حذرت من تبدده فكتبت :

« علينا ان نأمل ان لا يتبخر شعور حالة الطوارىء الذي امسك بزمام الحكومة بعودة العمال الى اعمالهم . اما اذا تبخر وفقدت الحكومة قوة الاندفاع التي اكتنزتها في الاسبوع الاخير فعندئذ سيكون الثمن الذي سيدفعه الاقتصاد عاليا جدا تماما كما ان اتفاق الاجور بعد الاضراب يميل الى رفع الاجور اكثر من مطالب العمال في عشية الاضراب » .

***

وعالج بعض الزعماء الذين تكلموا في اجتماعات نهاية الاسبوع عن الاضراب فاعرب ممثلو البرجوازية الكبيرة عن حقدهم الطبقي على العمال ..

وبين هؤلاء كان مناحم بيغن زعيم « حيروت ـ جاحال » الذي طالب التجمع العمالي بابعاد بن اهرون عن منصبه (سكرتير الهستدروت العام) لانه « يحرض العمال لا على شن حرب طبقية لا وجود لها فحسب بل على حرب بين المؤسسات » ..

وقال بيغن ـ وفي هذا كان يردد استراتيجية الديماغوغية ـ ان اخفاق الحكومة بقيادتها الاشتراكية يظهر في الاضرابات وانتشار الفقر !!

وشوه بيغن الصورة في سبيل الدفاع عن الاحتكارات وارباحها فقال : « كيف يمكن الحديث عن حرب طبقية حين تسيطر الحكومة والهستدروت على ثلثي الاقتصاد ؟ » (مع ان الحقيقة ان البرجوازية والاحتكارات تمتلك حوالي ٩٠٪ من المنشآت الصناعية التي تستخدم اكثر من ٥ عمال » ..

واضاف « يشكو بن اهرون من انتشار الفقر ولكن عليه ان يسأل : من سيطر على مقدرات البلاد طوال العشرين سنة الماضية » !!

وتجاهل ان « احزاب العمال » التي كانت القوة القائدة خلال هذه الفترة انما خدمت الاحتكارات ..

المجلس المحلي في عرابه يعقد جلسة خاصة لبحث الوضع الخطير في مدرسة البنات الابتدائية

على أثر انتشار الانباء عن تصرفات مدير المدرسة المنكرة واللا اخلاقية

عرابة ـ لمراسلنا ـ استجابة لعريضة موقعة من اولياء امور الطالبات ولعدة عرائض موقعة من قبل المواطنين في القرية عقد المجلس المحلي جلسة خاصة في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت الموافق ١٢-٦-٧١ لبحث تصرفات مدير المدرسة المدعو عبد الله دراوشه ، وقد توجه والد احدى التلميذات بنداء للمجلس طالب فيه ببحث تصرفات المدير المذكور مع ابنته طالبة الصف الثامن وشرح في ندائه كيف ان المدير دعا التلميذة المذكورة الى غرفة الادارة وطلب منها الفحشاء !! وعندها صدته التلميذة وشتمته وتركت المدرسة مع بعض زميلاتها اللواتي علمن بالامر .. وقد ذكر والد التلميذة في ندائه ان هذه الحالة ليست الاولى ، وان التلميذات يتحدثن عن اعمال ومحاولات مشابهة قام بها المدير مع بنات اخريات في المدرسة . والمعروف ان هذا المدير يعتمد على مركزه القوي لدى السلطة واجهزة الامن للقيام بهذه الاعمال ..

وقد دعا المجلس المحلي اولياء امور الطالبات لحضور الجلسة وسماع آرائهم بالموضوع .. وعند افتتاح الجلسة غصت قاعة المجلس المحلي وساحته وحتى الدرج المؤدي للمجلس بالمواطنين الغاضبين الذين كانت آراؤهم موحدة حول وجوب المطالبة بايقاف المدير المذكور عن العمل في القرية ، والجدير بالذكر ان اولياء امور الطالبات رفضوا ارسال بناتهم الى المدرسة ما لم يبعد المدير المذكور عن المدرسة ، وبعد سماع آراء الاهالي واقتراحاتهم حول الوضع في المدرسة اتخذ المجلس القرارات التالية :

١ ـ اقامة لجنة تحقيق شعبية للتحقيق في القضية وفي اوضاع التدريس في هذه المدرسة .

٢ ـ تأليف وفد من اعضاء المجلس والاهالي لمقابلة المسؤولين في وزارة المعارف وبحث الموضوع معهم .

٣ ـ المطالبة بتوقيف المدير عن العمل في المدرسة نهائيا .

٤ ـ التوجه للبوليس والمطالبة بنزاهة التحقيق والاسراع فيه ..

واتخذت قرارات اخرى تتضمن استنكار المجلس والاهالي لمثل هذه الاعمال المشينة . ورفض تهديدات المدير واستغلال علاقته مع الشين بيت « لتخريب البيوت » ـ كما صرح هو نفسه ...

ان المجلس المحلي واولياء امور الطلاب وجميع الناس في القرية يرون في هذا العمل عملا اجراميا لا يمكن السكوت عنه ويطالبون السلطات المسؤولة بالعمل على تنفيذ مطالبهم العادلة لاصلاح هذا الوضع المشين في المدرسة ، وقد بدأ المجلس بتنفيذ هذه القرارات بان توجه لممثلي وزارة المعارف والبوليس .. ومن المقرر ان يتوجه وفد شعبي لمقابلة المسؤولين بهذا الشأن .

في مؤتمر عمال المعادن ـ بقية

٤ ـ يقرر المؤتمر ان الجيش الاسرائيلي يجب ان يكون مكرسا للدفاع عن اسرائيل فقط وان لا يستخدم اداة لاحتلال وحروب ليست لنا . ان الضم الاقليمي لن يضمن سلامة ومستقبل اسرائيل في المنطقة ولن يقربنا من السلام المنشود . فالسلام فقط يضمن حياة الهدوء والبناء لسكان الحدود .

ثم قدمت الكتلة الشيوعية (ركاح) تحفظات ومطالب اخرى هي :

* تشريع قانون لحد ادنى من الاجور بمبلغ ٦٠٠ ليره شهريا .
* توسيع التشريعات الخاصة بالتامينات * ان يخصص المخدمون مبالغ كافية لضمان ترتيبات وقائية وفرض عقوبات رادعة على المخدمين الذين يستخفون بتامين العمال .
* توسيع دفع علاوة الغلاء بموجب حسابات تصنف سنوية وطبقا للغلاء الحقيقي لا على اساس جدول مزيف .
* تحرير اصحاب العائلات الكبيرة ممن لا تتجاوز اجورهم ٥٠٠ ليره شهريا من الضرائب الحكومية والبلدية . * تخفيض نسبة الضرائب المفروضة على العاملين . * اتخاذ الاجراءات الفعالة من اجل مساواة اجور وشروط عمل العامل العربي مع تلك التي ينالها زميله العامل اليهودي
* دفع اجور متساوية على الاعمال المتساوية للشبيبة العاملة * تطوير علاقات اخوة عمالية مع الطبقات العاملة في كل الاقطار واقامة علاقات مع المنظمات النقابية في الاقطار الاشتراكية والراسمالية في النضال من اجل سعادة العاملين والتقدم والسلام .

استفزاز بوليسي وقح للشاعر سميح صباغ

البقيعة ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٢٨ ايار استدعي الرفيق الشاعر سميح صباغ الى مركز بوليس ترشيحا للتحقيق معه بمناسبة صدور ديوانه . وقد استقبله بوليس الاحوال بكلمات بذيئة لا يستعملها الا من عدموا كل تربية . وقد قال له الجاويش ايلي بن يعقوب : « اسمع سميح ! عندي من ديوانك نسخات وقد بعثته الى الرقابة . فاذا كانت فيه اشياء خطرة فانت تعرف عواقب ذلك » ! وسلمه امرا يحظر عليه دخول المناطق المحتلة .

وقال الجاويش المذكور ما فاته على الرغم من ان الرقابة الادبية قد رفعت ، ولا دخل للبوليس في النشاط الادبي .

اننا نحتج بشدة على تصرف البوليس وعلى كلماته البذيئة التي وجهها الى الرفيق سميح ونطالب بوضع حد لمثل هذه التصرفات الاستفزازية الوقحة

منازل عرب السواعد تقصف بالمدفعية

ـ لمراسلنا في الجليل ـ

في بداية الشهر الجاري وبينما كان الجيش يجري تدريباته المعتادة في المنطقة ، وبعد ان كان القصف المدفعي يجري في منطقة بعيدة عن مناطق السكن تحول القصف فجأة وعلى حين غرة ، على بعض المنازل المبنية من الزنك . وقد سقطت بعض القذائف على بعد امتار قليلة من هذه المنازل مما ادى الى وقوع اضرار جسيمة فيها وفي المزروعات .

ان مثل هذه الاعمال تثير ضمائر الشرفاء والاحرار فهي تعرض حياة النساء والاطفال للخطر . ونحن نستنكرها بشدة ونطالب بوقفها ومعاقبة المسؤولين عن ارتكابها .

اللاجئون في قرية شعب مهددون بالتشريد مرة أخرى !!

شعب ـ لمراسلنا ـ تقوم السلطات بحملة في قرية شعب تطالب فيها اللاجئين من عرب الحولة ومن ميعار والدامون بأن يدفعوا مبالغ طائلة اجرة سكن عن مدة عشرين سنة ! وكل من لا يدفع هذه الاجرة يفرض عليه ترك مكان سكنه والمبادلة بارضه او شراء ارض لاقامة مسكن جديد له . ومن لا يوافق على هذا الطلب يجبر على ترك المنزل والقرية معا .

ومعروف ان معظم هؤلاء اللاجئين لا يستطيعون دفع هذه الاجرة الباهظة المطلوبة منهم . وكانت الحكومة قد هدمت قراهم واجبرتهم على ترك اراضيهم وفرضت عليهم الاقامة في قرية شعب . والآن وبعد عشرين عاما تطالبهم بدفع اجرة سكن عن عشرين عاما ! . وهذا معناه تشريدهم مرة اخرى .

اننا نستنكر بشدة محاولات تشريد اللاجئين في قرية شعب وندعو الى التضامن معهم لانقاذهم من هذا الخطر المحدق بهم .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

منطقة تل ابيب ـ يافا وصلت الى ٥٩٫٩ بالمئة
منطقة السهل وصلت الى ٥٧ بالمئة
وصلنا الى ٤٠٫٢ بالمئة

المنطقة	المبلغ	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	١٧٦٠٠٠	١٠٦١٨٦	٥٩٫٩
السهل	٧٦٠٠٠	٣٦٨٨٧	٥٧
المثلث	٨٦٥٠٠	٤٦٠٥٠	٤٧٫٦
الجنوب	٢٦٣٠٠	٨٤٥	٣٦٫٧
عكا	١٢٦٠٠٠	٣٦٣٢٤	٢٧٫٧
حيفا	١٠٦٠٠٠	٢٦٤٨٥	٢٤٫٩
القدس	١٦٠٠٠	٢٤٧	٢٤٫٧
الناصرة	١٦٦٠٠٠	٣٦٠٩٥	١٩٫٣
متفرقات	١٢٠٠	١٦٩٣٧	ـــ
المجموع	٧٥٦٠٠٠	٣٠٦١٥٦	٤٠٫٢

زاوية الرياضة

* فوز هبوعيل بئر السبع بلقب بطل ابطال الدرجة الاولى .
* فوز هكواح بكاس الدولة لموسم ٧١/٧٠
* الاسماعيلي القاهري يتعادل مع وردربرمن الالماني ١ : ١ في بون .
* تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم على سكوتلاندا ١ : صفر
* افتتاح مباريات بطولة ويمبلدون بالتنس

نهاية الموسم الكروي في البلاد

كان يوم السبت الماضي هو يوم نهاية الموسم الكروي لعام ٧١/٧٠ بصورة رسمية . وقد اقيمت مباراة بطل ابطال الدرجة الاولى بين يافا وبئر السبع ، وانتهت في وقتها الاصلي بالتعادل ١ : ١ واستمر التعادل ايضا في نهاية الوقت الاضافي وبعد ضربات الجزاء تغلب هبوعيل بئر السبع ٢ : ٢ وفاز بلقب بطل الابطال الدرجة الاولى .

هكواح يفوز بكأس الدولة

ويوم الاربعاء الماضي وعلى استاد بلومفيلد في يافا وامام عشرين الف متفرج استطاع فريق هكواح ان يفوز بكاس الدولة متغلبا في المباراة النهائية على مكابي حيفا ٢ : ١ . وقد جاء هدف الفوز لهكواح نتيجة خطأ فظيع ارتكبه حارس المرمى القديم « جرشوني » الذي عاد الى الملعب بسبب النزاع الذي نشب بين فريقه وحارس المرمى الاول .. وقد جاء الهدف في منتصف الشوط الثاني عندما صوب نجم هكواح « شهرباني » كرة من ٤٠ مترا على اثر ضربة حرة مباشرة ورفعها لولبية دائرية ظنها الحارس مارة الى الخارج ولكنه فوجىء عندما شاهدها تمر امامه داخل الشباك .

وقد ادى الفريقان عرضا كرويا سريعا وقويا ومثيرا مما زاد الاثارة في نفوس المتفرجين الذين استمتعوا وتمتعوا . وهذه هي المرة الثانية التي يفوز بها هكواح بكاس الدولة خلال سنتين .

تعليق

برزت في المدة الاخيرة عدة مشاكل تتعلق بمباريات الدوري في الدرجات المختلفة ، واساسها البيع والشراء في المباريات . وكان من آثارها ان زاد عمل لجان التحقيق والمحاكمات والاستئنافات . فقد تبين خلال التحقيقات ان قلب دفاع فريق بني يهودا قد « باع » مباراة فريقه ضد الخضيرة (لاحد لاعبي الخضيرة مقابل ٦٠٠٠ ليرة) وتقرر اعادة المباراة (الاولى انتهت بفوز الخضيرة ١ : صفر) وفعلا كان ذلك وفازت بها الخضيرة ايضا ١ : صفر .

وقد وجه بعض المسؤولين ، وعدد من نواب الكنيست واخرون من العاملين في الهستدروت التهم الى عدد من العاملين في مجال الكرة بالبيع والشراء ، ويقال ان بين الذين يشتركون في مسابقات « سبورتوتو » من يشترون بعض المباريات غير المقررة وذلك قصد الفوز بالجوائز الاولى وربح مبالغ طائلة من المال .

وحتى هذا اليوم لا تزال التحقيقات مستمرة . اما بالنسبة لمباراة بني يهودا ـ حولون التي لم تقم فقد قرر الاتحاد العام اعطاء الفوز اداريا لبني يهودا ، وبذلك تقرر ان يهبط فريق مكابي بيتح تكفا الى الدرجة الاولى .

قائمة الدرجة الاولى ـ القسم الشمالي

الفريق	النقاط
١ ـ مكابي يافا	٥٠ نقطة
٢ ـ رمات غان	٤٩ »
٣ ـ كريات شمونة	٤٠ »
٤ ـ عكا	٣٥ »
٥ ـ نهريا	٣٣ »
٦ ـ بيتار نتانيا	٢٩ »
٧ ـ طبريا	٢٨ »
٨ ـ هبوعيل هرتسليا	٢٨ »
٩ ـ شباب الناصرة	٢٧ »
١٠ ـ مكابي هرتسليا	٢٦ »
١١ ـ هبوعيل نتانيا	٢٦ »
١٢ ـ نحليئل	٢٥ »
١٣ ـ طيرة الكرمل	٢٥ »
١٤ ـ محني يهودا	٢٣ »
١٥ ـ زخرون يعقوب	١٩ »
١٦ ـ مكابي الخضيرة	١٧ »

اخبار رياضية

■ في المانيا الغربية تعادل الاسماعيلي القاهري ، الذي يحاول استعادة امجاد الكرة ، ووردبرمن الالماني الذي يحتل مركزا محترما في قائمة الدوري الاول بهدف لكل منهما . وسيجري الاسماعيلي عدة مباريات اخرى في المانيا .

■ في موسكو تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم على المنتخب الاسكوتلاندي بهدف يتيم مقابل صفر وذلك في مباراة ودية دولية . وقد سجل هدف الفوز قلب الهجوم تمتادي بيروز حيخين في الشوط الاول .

■ صرح وزير الرياضة والشباب في الجمهورية العربية المتحدة الاستاذ مصطفى طلبه ان النشاط الكروي المحلي الرسمي سيعود هذا الموسم على نطاق شامل وواسع ، وسيكون هذا الموسم (القادم) عبارة عن دورة شاملة وكبيرة للاستعدادات لخوض مباريات الدوري بعد عام . هذا وستبدأ مباريات الدورة الصيفية في منتصف الشهر القادم .

■ بالامس وعلى ملاعب ويمبلدون الشهيرة للتنس افتتحت مباريات ويمبلدون العالمية . وكان من المقرر للعب في اليوم الاول البطل الشهير « رود ليفر » ، مع اليوغوسلافي يوبانوفيتش وجون نيوكامف مع يوهيش ..

ليوضع حد لتدخل البوليس في شؤون الرياضة

جاءنا من السيد خالد هواش مدير مكابي شباب المكر الرسالة التالية :

بتاريخ ٧١/٦/٥ كانت المباراة المرتقبة والمؤجلة لفريق مكابي شباب المكر مع منافسه هبوعيل معلوت ترشيحا ، تلك المباراة المصيرية للصعود بالفريق من مستوى فرق الدرجة الرابعة الى مستوى فرق الدرجة الثالثة .

وقد جاء في الدعوة لفريق هبوعيل معلوت ترشيحا ان المباراة ستقام على ملعب هبوعيل مجد الكروم في مجد الكروم في تمام الساعة الرابعة .

وبالفعل حضر الفريقان في الموعد المحدد كما حضر معهما حكم من الدرجة الاولى الى جانب حكمين مراقبين من قبل الاتحاد العام لكرة القدم .

وبدأت المباراة وكان اللعب في صالح لاعبي المكر الذين سيطروا على ارض الملعب سيطرة تامة حتى الدقيقة الثلاثين ، عندما دخل الى الملعب اربعة من رجال الشرطة يصحبهم رئيس مجلس مجد الكروم المحلي وطلبوا من حكم المباراة والفريقين مغادرة الملعب حالا بحجة انه مغلق من قبل البوليس .

والسؤال : هل الملعب مغلق امام هبوعيل مجد الكروم لوحده او امام كل الفرق الرياضية ؟.

فاذا كان مغلقا امام كل الفرق الرياضية المنظمة للاتحاد العام فلماذا ارسل الاتحاد العام ثلاثة من حكامه القديرين لقيادة هذه المباراة والحكم فيها ؟.

الحقيقة ان الملعب مغلق في وجه هبوعيل مجد الكروم لوحده وليس في وجه المكر ـ هبوعيل معلوت والدليل على ذلك ان الاتحاد العام وافق على اجراء اللعب في مجد الكروم .

انني اقولها بصراحة الى سكرتير ورئيس فريق هبوعيل معلوت ترشيحا ان هذه الالاعيب والمحاولات قد اكل عليها الدهر وشرب . وان مكابي شباب المكر لن يسمح لهبوعيل معلوت بكسب مباراة اداريا . وسنقف بالمرصاد لاعادة المباراة وكسبها مهما كان الثمن .

اتقوا الله في أموال بلدية الناصرة الفقيرة

ائتلاف سيف الدين ـ يعقوب السالم يقرر شراء سيارة لسيف الدين بمبلغ ٤٦٠٠٠ ليره

الناصرة ـ لمراسلنا ـ في جلسة ائتلاف سيف الدين ـ يعقوب السالم الاخيرة قرر سيف الدين الزعبي وائتلافه الخنوع شراء سيارة فخمة موديل ٧١ بمبلغ ٤٦٠٠٠ ليره

والظاهر ان سيف الدين الزعبي الذي لم يستطع مباراة السيد عبد العزيز الزعبي (الذي تسنم منصب نائب وزير الصحة مؤخرا) في تسنم مركز مشابه في احدى الوزارات أراد التفوق على نائب وزير الصحة في اقتناء سيارة افخم من سيارة نائب الوزير ... ففي حين ان سيارة نائب وزير الصحة تكلف ٤٤٠٠٠ ليره فان سيارة سيف الدين ستتكلف ٤٦٠٠٠ ليره ! ...

اما هل لبلدية الناصرة ، الفقيرة ، حاجة الآن لمثل هذه السيارة الفخمة فهذا امر يعرفه المواطنون وحتى يعرفه سيف الدين وائتلافه الذين لا يجدون في صناديق البلدية ما يكفي لتسديد رواتب الموظفين والعمال . ولو كان هذا البذخ على حساب سيف الدين الزعبي او يعقوب السالم الخاص لهان الامر ولكنه بذخ على حساب اموال الشعب التي يدفعها من عرقه وجهده لبلدية الناصرة .

فليتق الله سيف الدين وائتلافه الخانع في اموال الشعب والبلدية الفقيرة .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيقين امين وسليمه عبيد بالمولود الجديد

سلام
الحزب والشبيبة ـ حيفا

الحكومة لجأت الى أوامر الاقامة الاجبارية لوقف موجة الاضراب

لم تعد تكفي مزاعم ((الامن)) و ((مقتضيات الوضع)) لاسكات العمال ● موجة الاضرابات لم تفقد اندفاعها ● موجة سخط بين شبيبة مبام على تصريح وزيرها ● الكتلة الشيوعية تطالب اللجنة المركزة في الهستدروت ببحث الوضع ● الحكومة قذفت بثقلها لوقف موجة الاضرابات ●

مندوب الاتحاد — بقوة اوامر فرض الاقامة الاجبارية ، بموجب قوانين الطوارىء الانتدابية ، تمكنت الحكومة (وزارة الصحة) من ارغام مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية في البلاد (٥٥٠٠ مستخدم) واطباء العيادات الخارجية الملحقة بالمستشفيات (ألف طبيب) على العودة الى اعمالهم لا الى حل الاضراب .. وفي الوقت ذاته ، وبعد تردد الانباء عن نوايا الحكومة (وزارة التطوير) باصدار مثل هذه الاوامر بحق مستخدمي شركة الكهرباء ، فقد عاد هؤلاء (٦ آلاف) الى اعمالهم بعد اسبوع من الاضراب وذلك في اعقاب مفاوضات بين ممثليهم ووزيري العمل والتطوير انتهت بأن يعودوا الى العمل ثم يجري التفاوض على مطالبهم .

ومع ان هذا التدخل الحكومي الفظ واستخدام انظمة الطوارىء ضد العمال والمستخدمين قد « انهى » شكليا الاضراب في المستشفيات الحكومية وشركة الكهرباء ، فان مطالب المضربين ما زالت قائمة وملحة واصرار اصحابها على تحقيقها ما زال قويا وأكيدا . وعلاوة على ذلك فان الحكومة كانت مضطرة الى استخدام الشرطة وقوتها لتحطيم اضراب مستخدمي الجمارك في ميناءي اشدود وايلات .

ويدل هذا كله على ان الوقت الذي كانت فيه الحكومة ، والمخدمون، يلوحون بفزاعة « الامن » و «مقتضيات الوضع » و « المتطلبات الحربية » لاسكات العمال وكبت نضالهم من اجل حقوقهم — هذا الوقت قد ولى وانقضى ولم تجد الحكومة من وسيلة « اقناع » سوى اوامر فرض الاقامة الاجبارية على المستخدمين المضربين واستخدام شرطة ضدهم ! ...

واثارت خطوة الحكومة باستخدام أوامر الاقامة الاجبارية ، والشرطة ، ضد المضربين اصداء واسعة بين جماهير العمال الذين نددوا بها . ولم يكن صدفة ان تقرر الحكومة بأن يصدر اوامر الاقامة الاجبارية هذه وزير الصحة — المبامي — شمطوب . فالمبام كانت تتشدق زعامته بانها من « اشد المقاومين المبدئيين ! » لمثل هذه الخطوة . ولكن هذه الزعامة كعادتها « فضلت — كما نشرت « يديعوت احرونوت » يوم الاحد — عدم التسبب في ازمة حكومية في مثل هذا الوقت العصيب » . وهكذا وقع الوزير المبامي شمطوب أوامر فرض الاقامة الاجبارية على مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية ، وكان على وشك ان يصدر مثلها بحق الاطباء المضربين لولا انهم — وقد تأكدوا من نيته — قرروا العودة الى العمل قبل ان يتلقوها !!

وقد نقلت الصحف ان موقف الزعامة المبامية هذا اثار موجة سخط شديدة في اوساط شبيبة المبام الذين رأوا فيه تراجعا وخنوعا وتفضيلا للكراسي الوزارية عن مبادىء مبامية معلنة .

اضراب تضامني

وفي الوقت الذي عاد فيه مستخدمو الادارة والمرافق في المستشفيات ، والاطباء العاملون في عياداتها الخارجية الى العمل بعد أوامر الاقامة الاجبارية — اعلن مستخدمو مستشفى روتشيلد في حيفا اضرابا تضامنيا معهم للاعراب عن سخطهم على اصدار هذه الاوامر .

الكتلة الشيوعية تطلب عقد جلسة اللجنة التنفيذية

وبعثت الكتلة الشيوعية (ركاح) برسالة عاجلة الى اللجنة المركزة وسكرتير الهستدروت تطلب فيها عقد جلسة فورية للجنة التنفيذية لبحث استخدام الحكومة لانظمة الطوارىء ضد مستخدمي المستشفيات وما يوجه من تهديدات لعمال شركة الكهرباء ولوقف تدخل الحكومة في نزاعات العمل ، ومن اجل ان تتجند الهستدروت مع المستخدمين والعمال المضربين .

مستخدمو الكهرباء

وعاد ، في هذا الجو ، مستخدمو شركة الكهرباء الى عملهم بعد ان اجتمع ممثلوهم مع وزيري العمل والتطوير . ففي هذا الاجتماع اقترح وزير العمل عليهم العودة الى العمل على ان تبدأ المفاوضات فور ذلك على مطالبهم . وفاز الاقتراح بتأييد الزعامة الهستدروتية المفاجىء مما اثار استغراب ممثلي المضربين .

من المستخدمين ، يطالبون بزيادة أجورهم وبتحسين ظروف عملهم ... فان أجور الواحد منهم بعد ٥ سنوات من العمل تصل الى ٥٩٨ ليرة اجماليا . كما انهم يطالبون بتدريج جديد لهم .

وقد عاد مستخدمو الجمارك هؤلاء الى العمل بعد اتفاق تم بين ممثليهم وممثلي ادارة وزارة المالية يعين بموجبه محكم واحد يقرر في مطالب مستخدمي الجمارك .

٦ آلاف يضربون

ومن المتوقع ، كما نشرت صحف امس الاثنين ، ان يعلن مستخدمو الادارة والمرافق في صندوق المرضى (كوبات حوليم) الاضراب الانذاري لمدة ساعتين اليوم الثلاثاء بعد ان رفضت الادارة الموافقة على مطالبهم بزيادة الاجور . ومن مطالبهم الاخرى ان تدفع الادارة حصتهم في صندوق التقاعد (كما هو متبع في وزارة الصحة) وان تدفع حصتهم للتأمين القومي (من ٤٠ — ٥٠ ليرة للواحد في الشهر) وان يكون تقدير الحد الادنى من الاجر الشهري بمبلغ ٥٠٠ ليرة .

وكتب مكاتب الاتحاد النقابي :

لقد قذفت الحكومة بثقلها من أجل وقف موجة الاضرابات التي غمرت البلاد .. ومع هذا كانت مضطرة الى اللجوء الى قوانين الطوارىء (البريطانية) الانتدابية من اجل اجبار فئات من المضربين الى العمل .

وهذا كله يؤكد ان المعركة النقابية لا تزال في عنفها ... ولا يغير من ذلك بعض التراجع التكتيكي .

النائب الشيوعي ماير فلنر يطلب بحث خطوة الحكومة في الكنيست

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — طلب النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، ان تبحث الكنيست بصورة عاجلة موضوع « أوامر الاقامة الاجبارية » التي فرضتها الحكومة استنادا الى انظمة الطوارىء على مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية .

وقال النائب فلنر في طلبه : ان الكنيست لا تستطيع ، ولا يجب ، ان تمر مرور الكرام على خطوات الحكومة الخطيرة هذه ضد العاملين وحقهم في الاضراب الذي هو حق عمالي دمقراطي اولي .. فالقضية ملحة جدا وتثير سخط جمهور العمال في البلاد .

مستخدمو الجمارك يضربون

واعلن مستخدمو الجمارك في ميناءي اشدود وايلات الاضراب عن العمل لمدة ٢٤ ساعة يوم الاحد الماضي .. وفي ميناء اشدود اغلق المضربون ابواب الميناء . وتحت ستار ان اغلاق الابواب قد ادى الى « عرقلة حركة المرور » وازدحام السيارات امام الابواب داهمت قوات الشرطة هذه الابواب وفتحتها بالقوة وامرت السيارات بدخول الميناء .. غير انه اذا كانت الشرطة قد حلت « مشكلة الدخول » فانها لا تستطيع حل « مشكلة الخروج » فهذا الامر يستلزم موافقة مستخدمي الجمارك على خروج السيارات المحملة بالبضائع بعد تفتيشها وهو ما رفض المضربون القيام به ..

ومستخدمو الجمارك ، مثل غيرهم

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية بعكا عريضة موقعة من بعض الوجهاء من عكا وحيفا تشعر بوفاة المرحوم قسطندي بقولين في حيفا بتاريخ ١٥—٥—٧١ وانحصر ارثه في ابنه بترو قسطندي بقولين من زوجته الشرعية المرحومة هاريتيتا فقط لا غير . فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

عكا في ٢١—٦—١٩٧١

الوكيل البطريركي في عكا وقضائها
ورئيس المحكمة
الارشمندريت ياكوبوس

الاطفال في اسرائيل يشاركون اطفال العالم في يوم الطفل العالمي

كأطفال كل العالم يصرخ الاطفال في اسرائيل : — نريد السلام والطمأنينة — نريد طعاما كافيا وتعليما جيدا — نريد ان نكون معافين اصحاء — نريد ملاعب وكتبا جيدة ومفيدة — نريد موسيقى ورقصا وغناء ونريد ان نتعلم الرسم والفنون — نريد حب وعطف آبائنا — نريد الصداقة مع كل اطفال العالم .

هذه الشعارات ، جميعها ، رفعها الاطفال لمناسبة يومهم العظيم — الاول من حزيران .

وبهذه المناسبة الهامة ، وبتنظيم حركة النساء الدمقراطيات احتفل الاطفال ، هنا في اسرائيل ، مع امهاتهم ، باقامة اللقاءات والمقابلات والرحلات الجميلة .

فمن الناصرة وقرى الجليل التقت الامهات واولادهن في رحلة الى عين جرود (عين الجلود) وقد ضم هذا اللقاء اكثر من ٤٠٠ نفس ، قضوا كل يوم الاحد الماضي في السباحة والرقص والغناء وعبروا عن رغبتهم في ان يتحقق السلام حتى تظل كل ايامهم ايام سرور وهناء .

وكانت اجتماعات تحضيرية للامهات بهذه المناسبة قد عقدت في كل القرى. وكان اكبرها الاجتماع النسائي الذي نظمه فرع الحركة في عرابة للفتيات اللواتي تخرجن من دورة الخياطة .

وفي نادي الحركة في عرابة عرضت الاشغال اليدوية والتطريز الذي ابدعته انامل تلك الفتيات خلال السنة الماضية .

وفي حيفا افتتحت الحركة معرضا للرسم قامت به فرقة الاولاد التابعة لنادي الصداقة في حيفا وانتهى المعرض باجتماع كبير ضم جمعا غفيرا من المطالبات بالسلام وتحقيق المستقبل السعيد .

وفي تل ابيب اقيم بازار خصص ريعه لتقوية حضانة الاطفال التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في حيفا ، هذه الحضانة التي تضم الاولاد اليهود والعرب الذين يتربون بروح الاخوة اليهودية العربية والصداقة وبروح السلام العادل . كما انه عقدت عدة لقاءات اخرى بين الاولاد مثلا في تل ابيب والطيبة .

وبهذه المناسبة ايضا نظمت رحلات ممتعة للنساء في الطيبة وعكا اشترك فيها مئات الامهات والاطفال .

ومما يذكر ان اعضاء حركة النساء الدمقراطيات زرن مؤسسات الاطفال ودور الولادة وقدمن اليها الهدايا .

ففي الناصرة زار وفد عن الحركة جميع بساتين الاطفال في المدينة وقدم لها الازهار وهدية لكل واحد منها .

ومثل هذه الزيارات جرت في حيفا وتل ابيب . وكان لهذه الزيارات اثر جميل في نفوس الامهات والمربيات اللواتي كانت تنطلق من افواههن كلمات متشابهة وهي : نريد السلام لان اولادنا واولاد كل العالم خلقوا ليكونوا سعداء .

وفد من السكنة العربية يقابل رئيس بلدية الرملة

الرملة — لمراسلنا — قام وفد من سكان الحي العربي بالرملة بمقابلة رئيس البلدية وقدم له عريضة وقع عليها اغلب سكان الحي ، يطالبون فيها البلدية باتخاذ الاجراءات اللازمة للاهتمام باوضاع المواطنين العرب واليهود الذين يقطنون الحي . وتتلخص طلبات السكان بما يلي :

● الاهتمام بالنظافة وازالة اكوام الزبالة المتراكمة في انحاء عديدة من الحي . ● الانارة ● رش السموم للقضاء على أوكار الفئران والذباب والباعوض .

وكان سكان الحي قد طلبوا في عريضة اخرى سابقة الاهتمام بتعبيد الشوارع داخل الحي حيث لا يوجد فيه شارع واحد معبد .

وقد وعد رئيس البلدية بالاهتمام بطلبات الوفد ، وطلب من المسؤولين عن النظافة القيام بجولة في الحي بصحبة بعض اعضاء الوفد . ووعد بالعمل السريع لازالة اسباب الشكوى . وبالفعل تمت جولة المسؤولين عن النظافة في الحي . والسكان الآن ينتظرون تنفيذ وعد رئيس البلدية .

حتى لا تتدهور — بقية

(٥) القسم العلمي والمختبر :

اليس مخجلا في عصر غزو الفضاء ، عصر المحطات والسفن الفضائية التي يقودها الانسان ، الا يوجد قسم علمي في معظم المدارس الثانوية العربية ؟ وحتى العلوم الطبيعية (الكيمياء والطبيعة وعلم الاحياء) تدرس وفق مناهج هزيلة ، لا توازي برنامج العلوم الطبيعية المخصص للمدارس الادبية اليهودية .

نحن لا نحمل المدير المسؤولية وحده ، بل بالاساس تحملها وزارة المعارف والمجلس المحلي . صحيح لايجاد قسم علمي من الضروري وجود مختبر ومعلمين مؤهلين للتعليم العلمي . وعلى هذا الضوء تسأل المجلس المحلي المسؤول عن التعليم الثانوي ، والذي انتخبه اهالي الطيبة واملوا في ان يطور قريتهم ، ويثقف ابناءهم ، ويدافع عنهم ازاء سياسة الاضطهاد والتمييز ، تسألهم : ما الذي منعكم ومنع المجالس التي سبقتكم من تأسيس مختبر علمي للمدرسة الثانوية خلال خمسة عشر عاما ، مع العلم انكم تصرفون مبالغ كثيرة من الميزانية على امور اقل اهمية ؟

لقد خصص في ميزانية السنة الحالية ٧١ — ٧٢ مبلغ (٣٠ الف ليرة) لاقامة مختبر ، ونحن نطالب بتنفيذ هذا الامر الهام حتى يكون المختبر جاهزا للسنة الدراسية القادمة التي تبدأ في ايلول سنة ٧١ . ان الحجة بعدم وجود غرفة للمختبر هي حجة باطلة ، لان رئيس المجلس السابق خصص غرفة كبيرة في المدرسة الثانوية لهذه الغاية ، وجلب مختصا للبدء في تجهيزها ، وقد انتزع (البلاط) من الغرفة لغرض مد المواسير والانابيب اللازمة ، ولكن كومة البلاط لا تزال موجودة في ساحة المدرسة ، دون ان يتم العمل . والجدير بالذكر ان رئيس لجنة المعارف ، وهو شريك في الائتلاف الحالي ، طالب باجراء اصلاحات ومن ضمنها المختبر في المدرسة. والكل يدرك مدى الضرر من عدم وجود القسم العلمي والمختبر ، فطلابنا الذين يذهبون لاكمال تحصيلهم الجامعي ، يصطدمون بعقبات لعدم تأهيلهم العلمي ، ويضيعون سنين حتى يلحقوا بالطلاب اليهود ، خصوصا عند دراسة المواضيع العلمية مثل الطب والهندسة . لذلك فعلى الرغم مما للادب والشعر من اهمية (الشعبة الادبية) ، فعدم وجود الشعبة العلمية في مدارسنا الثانوية يشكل حاجزا امام تحصيل طلابنا العلمي الامر الذي يتوافق مع سياسة التجهيل التي انتهجتها السلطات الاسرائيلية منذ قيام الدولة ازاء العرب .

(٦) مسؤولية المجلس المحلي :

ان هذه السياسة القائمة على التمييز والتجهيل تفسر اضطراب السلطات عند تمثيل الشيوعيين في لجنة المعارف ، وضغوطها من اجل ابعادهم عن الادارة وفي لجنة المعارف . خوفا من فضح سياسة التجهيل الخبيثة . ولكن المجلس يتحمل مسؤولية في ابقاء الوضع على ما هو عليه في المدرسة الثانوية . وبامكان المجلس ان يتدخل ويضع حدا التصرف الفردي الذي يقوم به المدير بما يتعلق بامتحانات الاجتياز وغيرها . وفي الجلسة الاخيرة للمجلس اقتنع رئيس واعضاء المجلس بضرورة تغيير المدير والادارة ، ولكن الظاهر ان العوامل الشخصية وتضارب مصالح اعضاء المجلس واهواءهم الفردية منعت تنفيذ التغيير . ولقد قابلت وفود طلابية رئيس المجلس قبل شهر ، وطالبت باصلاح الوضع والسماح لطلاب الصف الاخير بالتقدم للامتحان ، فاجابهم الرئيس بانه ليس العنوان ، ولم يبحث لايجاد حل لمشكلة طلاب يريدون طرق باب المستقبل .

ولهذا كله ندعو الى ما يأتي للقضاء على النواقص والقصورات في مدرستنا الثانوية :

١ — مطالبة وزارة المعارف بالاهتمام بالتعليم العربي الابتدائي والثانوي . والكف عن سياسة الضغط والتمييز والتجهيل .

٢ — دعوة مجلس الطيبة المحلي للاهتمام بالمدرسة الثانوية ومراقبتها وايجاد ادارة مفيدة لها .

٣ — مطالبة المجلس المحلي بالبدء حالا باقامة المختبر وتجهيزه بالمعدات اللازمة ، فالغرفة موجودة ، ورصد مبلغ مقداره (٣٠ الف) في الميزانية الحالية . ان تنفيذ هذا الامر الهام يضع أساسا للقسم العلمي .

٤ — كف يد المدير عن التصرفات الفردية والسلوك غير المثقف للطلاب ، وعدم انفراده بالقرارات ، خصوصا بتقديم الطلاب لامتحان الاجتياز ، وتنفيذ قرار المجلس باشراك الهيئة التدريسية والمجلس المحلي بهذا الامر الهام .

واخيرا وليس آخرا ، ندعو جماهير الطيبة ومن بينها العناصر المثقفة الواعية والشريفة ، الى العمل الدائب لرفع مستوى مدرستنا الثانوية ورفع شأن طلابنا ، وتمهيد الطريق لمستقبل نير لهم ، يشع بالعلم والمعرفة . اننا ندعو اولياء امور الطلاب الى اخذ الامور بايديهم وتأليف لجنة منهم ، لتسهر على مستقبل المدرسة الثانوية ، مستقبل ابنائهم ، فلذات اكبادهم .

ان المدرسة الثانوية في الطيبة هي الزهرة التي يجب ان لا تذبل ، بل تبقى يانعة ، نسقيها ونرعاها ، لانها تمثل مستقبل اطفالنا ، مستقبل الجيل الناشىء ، تمثل الامل في مستقبل وتطور وتقدم وازدهار قريتنا الطيبة .

مؤتمر منطقة السهل يقر برنامج عمل جديدا

بيتح تكفا — عقد في بيتح تكفا يوم السبت الماضي (١٢—٦) مؤتمر منطقة السهل للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وفي بداية المؤتمر قدم الرفيق يعقوب قوجمان، عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة ، تقرير لجنة المنطقة السابقة .

وفي بداية تقريره تكلم عن الوضع السياسي ثم تكلم بتوسع عن الوضع التنظيمي في المنطقة ومن تنفيذ برنامج العمل والنجاحات التي تحققت والنواقص التي يجب التغلب عليها ، ووضح المحاضر مجالات عمل فروع المنطقة ونشاط اعضاء الحزب فيها ، في أماكن العمل والمنظمات الدمقراطية.

وفي نهاية كلمته قدم الرفيق قوجمان برنامج عمل المنطقة خلال السنة يتضمن عدة بنود لزيادة النشاط وتقوية منظمات الحزب في المنطقة .

واشترك في النقاش ١٢ رفيقا ..

وقدم تحية منطقة المثلث الرفيق عبد الفتاح ابو راس ، وتحية منطقة تل ابيب — يافا الرفيق متثي خليفه.

ولخص النقاش الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب . كذلك اشتركت في النقاش الرفيقة بنينا فاينهاوز رئيسة لجنة المراقبة المركزية .

وفي نهاية المؤتمر انتخبت لجنة مراقبة جديدة وأقر برنامج العمل

واتخذت قرارات في المواضيع التالية :

* مطالبة الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن — كطريق للتوصل الى سلام عادل ومقيم . معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة مساهمة لاحترام السلام * الاحتجاج ضد اضطهاد المواطنين في المناطق المحتلة * الاحتجاج ضد اوامر الاقامة الجبرية والاعتقالات الادارية * الاحتجاج ضد اعتقال نعيم الاشهب * دعوة للنضال ضد الغلاء والضرائب وتخفيض مستوى المعيشة * تأييد نضال سكان الاحياء الفقيرة « الفهود السود » ، والمتزوجين الشباب في الحصول على اماكن سكن رخيصة ، والشبيبة في الحصول على اجر متساوي وفرصة للتعليم * الاحتجاج على الاكراه الديني * تحية الاتحاد السوفييتي بمناسبة نجاحاته في مجال الفضاء * الطلب باخراج القوات الامريكية من الهند الصينية .

هو الحي الباقي

تقولا الياس كوسا وجميع افراد عائلتي كوسا وخياط وانسباؤهم وأصدقاء الفقيد العديدون ينعون بقلوب ملؤها اللوعة والاسى وفاة والده ونسيبهم وصديقهم

الاستاذ الياس نعمة الله كوسا المحامي

المنتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الاحد الواقع في ٢٠ حزيران ١٩٧١ عن عمر يناهز الـ ٧٥ سنة .

سيشيع جثمان الفقيد من منزله الكائن في شارع عباس رقم ٥١ أ الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق في ٢٣ حزيران ١٩٧١ الى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا حيث يصلى على جثمانه ومن ثم ينقل الى مثواه الاخير .

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء .

كلمة الاتحاد — بقية

السوفييتي والقوى الاشتراكية عامة ناقوسا دعا العقلانيين الاميركيين الى دعوة حكومتهم الى التخلي عن دور الشرطي العالمي ..

بل تأكد حتى على الصعيد المنطقي ان حرب الصاعقة على النسق النازي لا يمكن ان تجلب النصر الى حكام اسرائيل والامبريالية الاميركية لوجود الاتحاد السوفييتي .

وهكذا يصح في ذكرى هجوم النازية الغادر على الاتحاد السوفييتي تذكير الامبرياليين والرجعيين بمصير اولئك الذين حاولوا السيطرة على الانسانية وفرض ارادتهم على الشعوب .

ولا نرغب في استخلاص عبر من ذلك الهجوم عند معالجة ازمة الشرق الاوسط .. ومع هذا لا بد من تذكير اصحاب نظرية الضربة العسكرية الصاعقة بما جرى في الحرب العالمية الثانية ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv-Yafo